أثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك

م. م عدنان طالب بختيار م.م. عمران عباس بختيار
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كركوك

The effect of economic variables on trade balance using Co- integration method

Assist. Lec. Adnan taleb B. Assist. Lec. Omran abbas
Uni. of Kirkuk

تاريخ استلام البحث 2019/10/6 تاريخ قبول النشر 2019/11/27

الملخص

يستهدف البحث دراسة أثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري العراقي باستخدام أسلوب التكامل المشترك خلال الفترة (2004 – 2017).

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي معنوية تأثير إجمالي الدخل القومي على الميزان التجاري، حيث كلما ازدادت قيمة إجمالي الدخل القومي بمقدار وحدة واحدة فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.129 وحدة، عدم معنوية تأثير متغير إجمالي الناتج المحلي على متغير الميزان التجاري، معنوية تأثير إجمالي الإنفاق القومي على الميزان التجاري وحيث كلما ازدادت قيمة إجمالي الإنفاق القومي بمقدار وحدة واحدة فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.100 وحدة، معنوية تأثير إجمالي الادخار على الميزان التجاري أي انه كلما ازدادت قيمة إجمالي الادخار بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.540 وحدة، معنوية تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري حيث انه كلما ازدادت قيمة سعر الصرف بمقدار وحدة واحدة فإن الميزان التجاري سوف يقل بمقدار 0.485 وحدة.

وتلخص البحث بضرورة العمل على زيادة الدخل القومي العراقي لما له من تأثير إيجابي على الميزان التجاري والعمل على تنويع الاقتصاد العراقي وعدم الاعتماد على النفط فقط كمصدر للدخل القومي، كذلك زيادة معدلات الانفاق القومي على المشروعات الاستثمارية التي تساعد في زيادة الكميات المنتجة من السلع وخاصة في المنتجات التي يمكن للعراق أن تقوم بتصديرها مما يعكس ذلك إيجابيا على الميزان التجاري، زيادة معدلات الادخار ومحاولة استثمار الموارد المتاحة بالشكل الأمثل لما في ذلك من تأثير إيجابي على الميزان التجاري، العمل على زيادة قيمة الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي لأن ذلك يؤدي إلى تأثير إيجابي على الميزان التجاري.

الكلمات المفتاحية: المتغيرات الاقتصادية – الميزان التجاري – التكامل المشترك.

Abstract

This research aims to study the impact of economic variables on the Iraqi trade balance using the method of co integration during the period (2004 - 2017).

The result of the research is a significant number of results, namely, the effect of gross national income on the trade balance, and the higher the value of gross national income by one unit, the trade balance will increase by 0.129 units. The effect of the variable GDP on the trade balance variable is not significant. On the balance of trade and that the greater the value of total national expenditure by one unit, the balance of trade will increase by 0.100 units, significant effect of total savings on the balance of trade and that the more

the value of total savings by one unit, the balance Trading will increase by 0.540 units, the effect of the exchange rate on the trade balance and the more the value of the exchange rate by one unit, the trade balance will be decreased by 0.485 units.

The research summarized that it is necessary to work to increase the Iraqi national income, because of its positive impact on the balance of trade and work to diversification of the Iraqi economy and not rely on oil only as a source of national income, increasing the rates of national spending on investment projects that help to increase the quantities produced goods, especially the products that Iraq nation can export them, which leads to a positive impact on the trade balance, increasing saving rates and try to invest the available resources in the best way that leads to a positive impact on the balance of trade, working to increase the value of the Iraqi dinar to the opposite the US dollar and try to reduce the exchange rate because this leads to a positive impact on the balance of trade

Keywords: **Economic variables, Trade balance, Co integration.**

مقدمة

يعتبر الميزان التجاري من أكثر المتغيرات الاقتصادية أهمية بالنسبة لاقتصاديات الدول حيث يعتبر مؤشر هام يمكن من خلاله التعرف على الوضع الاقتصادي للدولة، وتسعى جميع دول العالم إلى تحقيق فائض في الميزان التجاري مما يساعد في توفير الكثير من الموارد المالية من العملة الأجنبية مما يساعد على حل الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تواجه اقتصاديات الدول.

مشكلة البحث

تؤثر العديد من المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري الذي يعتبر من أكثر القضايا التي تهتم بها السياسات الاقتصادية للدول بما له من التأثير على مستوى النمو الاقتصادي ومعدلات التنمية الاقتصادية وتسعى جميع دول العالم إلى تحقيق فائض في الميزان التجاري أو تقليص العجز في الميزان التجاري لأقل قدر ممكن مما يساعد على زيادة حصيلة الدول من العملات الاجنبية مما يساعد على زيادة الناتج القومي وعلاج المشكلات الاقتصادية المختلفة.

وتتمثل مشكلة البحث في إنه يسعى إلى التعرف على أثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك والتعرف على العلاقات التي تربط تلك المتغيرات بالميزان التجاري.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في أنه من الدراسات التي تناولت موضوع الميزان التجاري والمتغيرات الاقتصادية بشكل غامض التي يمكن أن تؤثر عليه وذلك من خلال استخدام أسلوب التكامل المشترك والذي يعتبر من الأساليب القياسية الديناميكية الهامة التي يحدث فيها تغير لأنها تعمل بأوقات إبطاء وأحداث الصدمات واستجابة لهذه الصدمات ويمكن من خلالها التعرف على العلاقات التي تربط بين المتغيرات الاقتصادية وبعضها البعض.

أهداف البحث

1- التعرف على المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة
2- دراسة أثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري.
3- التعرف على العلاقات التي تربط المتغيرات الاقتصادية بالميزان التجاري
4- الوصول إلى مقترحات وتوصيات يمكن من خلالها تحقيق تأثير إيجابي على الميزان التجاري

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع واهداف الدراسة حيث يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كماً وكيفاً وكذلك استخدام المنهج الإحصائي التحليلي الذي يسعى إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس من خلال الاستعانة ببرنامج E Views 10.

مصادر البيانات

يستخدم البحث البيانات التي تم الحصول عليها من النشرات والتقارير التي يصدرها البنك المركزي العراقي وكذلك تقارير البنك الدولي والمنظمات الدولية المختلفة والمتعلقة بالنشاط الاقتصادي في العراق خلال فترة الدراسة (2004 – 2017) وكذلك الأبحاث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: أثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك

الحدود المكانية: جمهورية العراق

الحدود الزمانية: البيانات خلال المدة الزمنية (2004 – 2017).

وقد تم اختيار المدة الزمنية بسبب ان البحث يهدف الى التركيز على مدة ما بعد عام 2003 وبسبب الانفتاح الاقتصادي التي شهدته العراق بعد سنة 2003.

الإطار النظري:

أولا: المصطلحات والمفاهيم

- **مفهوم الميزان التجاري Balance Trade**

هو الفرق بين قيمة واردات وصادرات البلد. يعتبر الميزان التجاري من المؤشرات الاقتصادية الهامة، وهو أحد مدخلات الناتج المحلي للدول (عابد، 2001، 288).

ويعرف أيضا بانه رصيد العمليات أي المشتريات والمبيعات من السلع والخدمات وهذا هو المعنى الواسع للميزان التجاري المألوف استخدامه حاليا، كما انه يمثل الفرق بين قيم الصادرات وقيم الواردات من السلع خلال مدة زمنية عادة ما تكون ثلاثة أشهر، وهكذا تقيم العلاقة بين صادرات وواردات البلد ويعبر عنها بالمعادلة التالية (يونس، 2007، 181):

رصيد الميزان التجاري = إجمالي الصادرات (Export) – إجمالي الواردات (Import)

- **عناصر الميزان التجاري**

تتمثل عناصر الميزان التجاري في الصادرات والواردات، **فالصادرات Export** تعرف على انها ذلك الجزء من الناتج الوطني الداخلي المباع الى العالم الخارجي، بمعنى اخر تمثل جزءا من الطلب على الناتج الوطني. اما **الواردات Import** فيمكن تعريفها بانها الجزء من الناتج القومي للدول الأخرى والذي يتم استعماله في حدود هذه الدول عن طريق تدفق استيراد السلع والخدمات من خارج حدودها، حيث يتم بيع هذه السلع الى المواطنين داخل الدولة وتصب قيمة هذه السلع في مصلحة الدولة الأجنبية المنتجة لهذه السلع (عيايشة وحمودة، 2017، 75).

- **مفهوم الدخل القومي الإجمالي Gross National Income (GNI)**

يضم قيمة جميع السلع والخدمات التي تم إنتاجها بواسطة حاملي جنسية دولة ما سواء كانوا من المقيمين داخلها أو خارجه (شعبان، 2014).

- **مفهوم إجمالي الناتج المحلى Gross Domestic Product (GDP)**

هو القيمة السوقية لكل السلع النهائية والخدمات التي تم إنتاجها داخل دولة ما خلال مدة زمنية محددة (عبد المجيد، 2007، 36).

- **مفهوم الادخار Saving**

هو الجزء من الدخل الغير المخصص للاستهلاك (عبد المنعم، 2014، 44).

- **مفهوم سعر الصرف: Exchange Rate**

هو عدد الوحدات النقدية التي تبدل به وحدة من العملة المحلية إلى أخرى أجنبية (الزهار، 2017، 187).

الدراسات السابقة Literature Review:

1- دراسة (Elif Akbstanci ،2004) بعنوان ديناميكيات الميزان التجاري التركي والتي استهدفت التعرف على كيفية استخدام أسلوب التكامل المشترك في دراسة بيانات الميزان التجاري التركي خلال الفترة 1987-2000 وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وسعر الصرف الحقيقي والميزان التجاري على المدى القصير، بينما على المدى الطويل فإن أكثر متغير يؤثر على الميزان التجاري التركي هو سعر الصرف الحقيقي.

2- دراسة عبد الجليل (2012) بعنوان أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري الجزائري والتي استهدفت دراسة مدى تأثير سعر الصرف العملة الأوروبية والأمريكية على الميزان التجاري الجزائري وتوصلت الدراسة إلى انه توجد علاقة في المدى الطويل بين تغيرات سعر صرف الأورو والدولار، ورصيد الميزان التجاري الجزائري، وكذلك عدم وجود علاقة سببية بين سعري صرف اليورو والدولار ورصيد الميزان التجاري الجزائري.

الإطار التطبيقي:

يستهدف البحث التعرف على اثر المتغيرات الاقتصادية على الميزان التجاري باستخدام اسلوب التكامل المشترك لتحقيق ذلك تم دراسة تطور بعض المتغيرات الاقتصادية في العراق وهي إجمالي الدخل القومي، إجمالي الناتج المحلي، إجمالي الإنفاق الحكومي، إجمالي الادخار، سعر الصرف للدينار العراقي، الميزان التجاري للمدة (2004 – 2017)، ودراسة العلاقات القياسية التي تربط بين المتغيرات الاقتصادية (إجمالي الدخل القومي، إجمالي الناتج المحلي، إجمالي الإنفاق الحكومي، إجمالي الادخار، سعر الصرف للدينار العراقي) كمتغيرات مستقلة ومتغير الميزان التجاري العراقي (متغير تابع).

أولا: دراسة تطور المتغيرات الاقتصادية في العراق خلال الفترة (2004 -2017):

1- إجمالي الدخل القومي

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن إجمالي الدخل القومي في العراق خلال المدة (2004 -2017) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 36680.33مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 233648.37 مليون دولار عام 2013، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لإجمالي الدخل القومي خلال مدة الدراسة نحو 146643.83 مليون دولار، وبلغ معدل النمو السنوي حوالي 12.2% عند مستوى معنوية 0.01

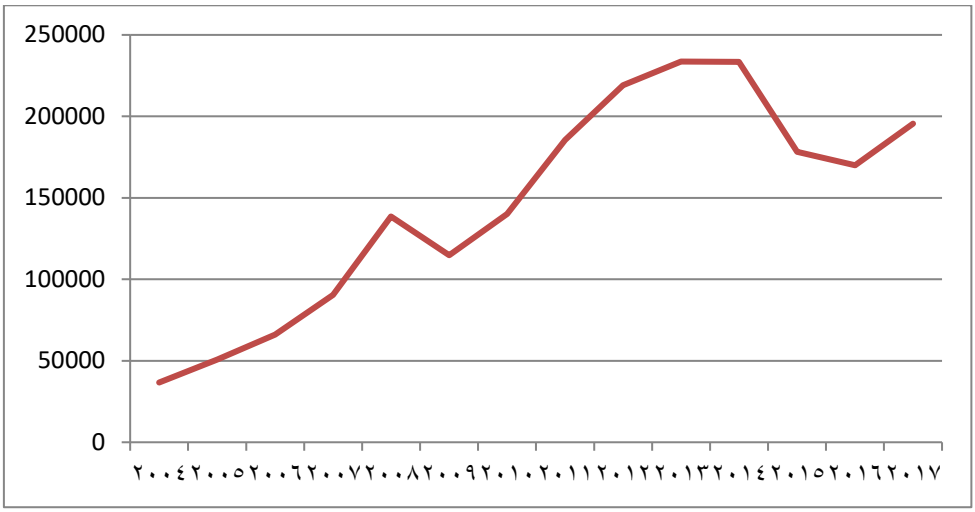

شكل رقم (1)

تطور إجمالي الدخل القومي في العراق خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1)

2- إجمالي الناتج المحلى

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن إجمالي الناتج المحلى في العراق خلال المدة (2004 -2017) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 99796.33مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 213937.53 مليون دولار عام 2016، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لإجمالي الناتج المحلى خلال مدة الدراسة نحو 152422.59 مليون دولار، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 6.2% عند مستوى معنوية 010.

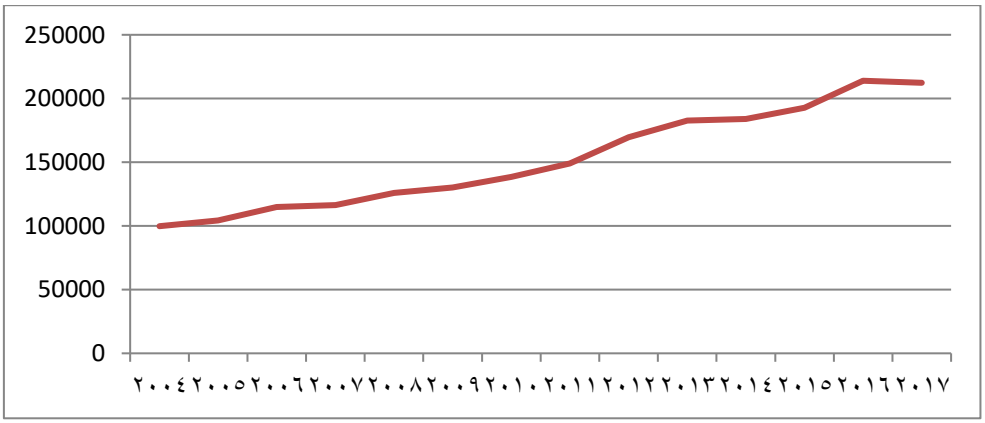

شكل رقم (2)

تطور إجمالي الناتج المحلى في العراق خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1)

3- إجمالي الإنفاق الحكومي

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن إجمالي الإنفاق الحكومي في العراق خلال المدة (2004 -2017) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 39445.38 مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 226048.37 مليون دولار عام 2013، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لإجمالي الإنفاق الحكومي خلال مدة الدراسة نحو 138049.83 مليون دولار، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 12.9 % عند مستوى معنوية 0.01

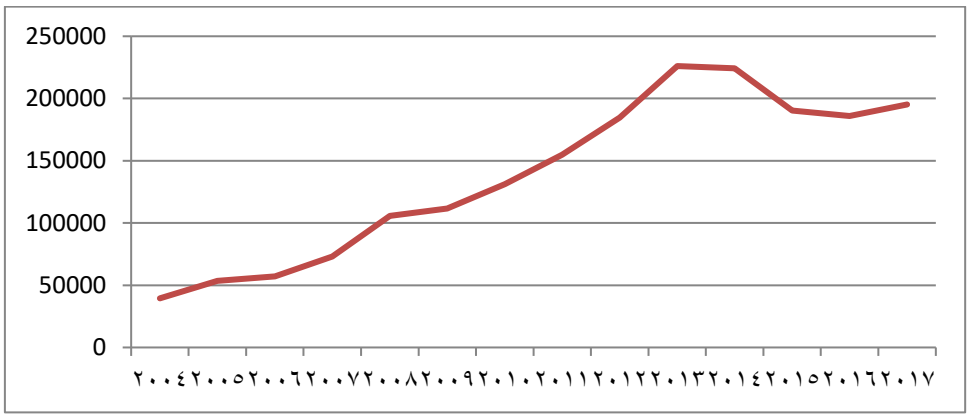

شكل رقم (3)

تطور إجمالي الإنفاق الحكومي في العراق خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1)

4- إجمالي الادخار

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن إجمالي الادخار في العراق خلال المدة (2004 – 2017) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 9239.84مليون دولار في عام 2004، وحد أقصى بلغ نحو 66341.83 مليون دولار عام 2014، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي لإجمالي الادخار خلال مدة الدراسة نحو 34506.25 مليون دولار، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 8.00 % عند مستوى معنوية 0.05

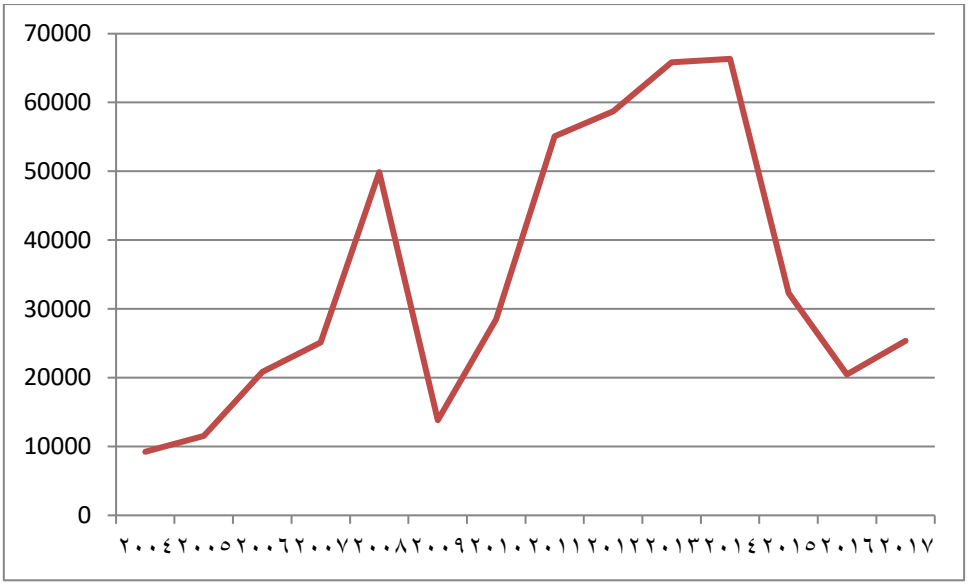

شكل رقم (4)

تطور إجمالي الادخار في العراق خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (4)

5-سعر الصرف:

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن سعر الصرف خلال المدة (2004-2017) قد تراوح بين حدين بلغ أدناهما حوالي 1166 دينار عراقي / دولار في عام 2013، وحد أقصى بلغ نحو 1472 دينار عراقي / دولار عام 2005، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة نحو 1241.57 دينار عراقي / دولار، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 73.30 % عند مستوى معنوية 0.01

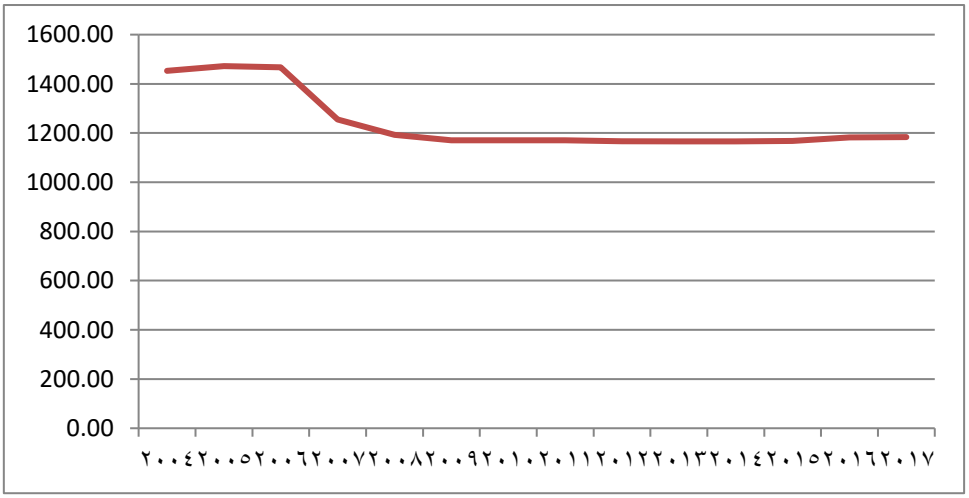

شكل رقم (5)

تطور سعر الصرف خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1)

6-الميزان التجاري

من دراسة البيانات الواردة في جدول (1) تبين أن الميزان التجاري خلال المدة (2004-2017) قد تراوح بين عجز بلغ أقصاها حوالي 3520.22 مليون دولار في عام 2005، وفائض بلغ أقصاه حوالي 35203.07 مليون دولارعام 2012، وقد بلغت قيمة المتوسط السنوي خلال مدة الدراسة نحو 14465.16 مليون دولار، وبلغ معدل التزايد السنوي حوالي 8.50 % عند مستوى معنوية 0.01

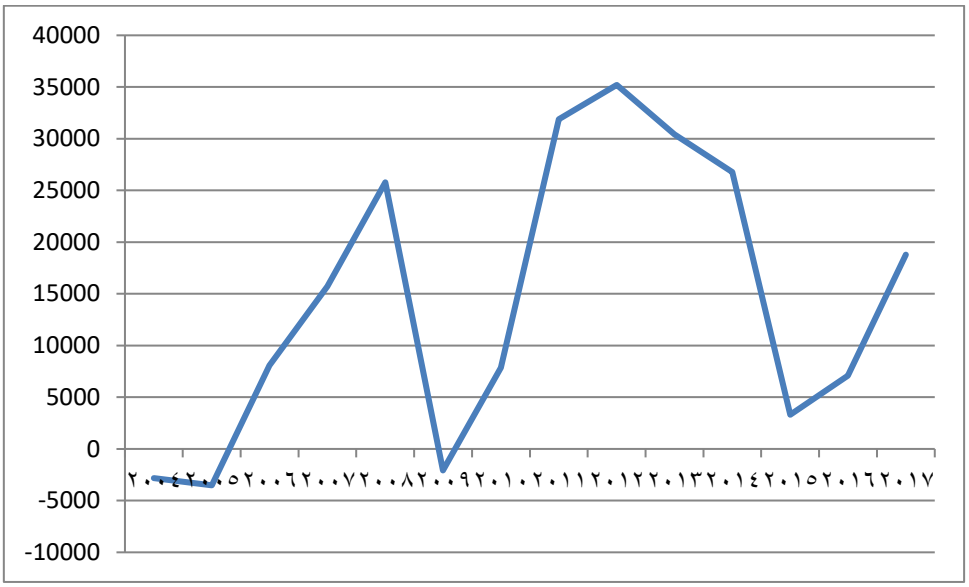

شكل رقم (6)

تطور الميزان التجاري خلال المدة 2004 -2017

المصدر: من إعداد الباحث بالاستناد إلى بيانات الجدول (1)

جدول رقم (1)

تطور أهم المتغيرات الاقتصادية في العراق خلال المدة 2004 -2017

السنوات	إجمالي الدخل القومي (مليون دولار)	إجمالي الناتج المحلى (مليون دولار)	اجمالي الإنفاق الحكومي (مليون دولار)	اجمالي الادخار (مليون دولار)	سعر الصرف (دينار عراقي / دولار)	الميزان التجاري (مليون دولار)
2004	36680.33	99796.33	39445.38	9239.84	1453.42	(2817.48)
2005	50694.70	104187.99	53475.11	11523.13	1472.00	(3520.22)
2006	66035.84	114771.61	57054.19	20842.53	1467.42	8086.103
2007	90336.56	116352.70	73109.30	25145.95	1254.57	15730.75
2008	138650.77	125926.32	105815.97	49885.68	1193.08	25797.69
2009	114755.96	130181.75	111534.86	13839.05	1170.00	(2082.01)
2010	140108.12	138516.72	131125.22	28459.37	1170.00	7849.03
2011	185548.06	148969.85	154796.86	55083.56	1170.00	31878.09
2012	219060.03	169730.93	184541.15	58724.80	1166.17	35203.07
2013	233648.37	182630.48	226048.37	65855.11	1166.00	30419.06
2014	233548.37	183908.89	224348.37	66341.83	1166.00	26767.03
2015	178341.70	192736.52	190427.88	32288.23	1167.33	3318.05
2016	170089.00	213937.53	185855.79	20488.52	1182.00	7090.04
2017	195515.74	212268.63	195119.10	25369.92	1184.00	18793.01
المتوسط	**146643.83**	**152422.59**	**138049.83**	**34506.25**	**1241.57**	**14465.16**
معدل التزايد السنوي %	**12.20**	**6.20**	**12.90**	**8.00**	**73.30**	**8.50**

المصدر: البنك المركزي العراقي، نشرة البيانات القومية، أعداد متفرقة خلال المدة (2004 – 2017)

https://data.albankaldawli.org/country/iraq
https://ar.tradingeconomics.com/iraq/gdp

ثانيا: العلاقات القياسية بين أهم المتغيرات الاقتصادية والميزان التجاري خلال الفترة (2004- 2017)

من أجل قياس وتحليل العلاقة بين الميزان التجاري وأهم المؤشرات الاقتصادية في العراق خلال الفترة (2004-2017) تم حساب العلاقات القياسية بين (إجمالي الدخل القومي، إجمالي الناتج المحلي، إجمالي الإنفاق الحكومي، إجمالي الادخار، سعر الصرف للدينار العراقي) كمتغيرات مستقلة ومتغير الميزان التجاري العراقي (متغير تابع) من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات القياسية مثل اختبار ديكي – فوللر الموسع وإختبارالتكامل المشترك لإختبار العلاقة بين المتغيرات وكذلك تم استخدام نموذج تصحيح الأخطاء لمعرفة نوع العلاقة بين المتغيرات في الأجل الطويل والقصير باستخدام برنامج E-Views.

■ النموذج القياسى للعلاقة بين إجمالي الدخل القومي والميزان التجاري في العراق خلال المدة (2004- 2017)

1- اختبار جذر الوحدة

عند استخدام اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey D. and Fuller W.(1979),427-43) تبين عدم استقرار سلسلة الميزان التجاري (Y) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وكذلك تبين عدم استقرار سلسلة إجمالي الدخل القومي (X1) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، ولأن السلسلتين متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بينهما باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL

جدول رقم (2)

نتائج اختبار ديكي –فولر الموسع

اختبار الاستقرار									
Variables	Level			1st Difference			2st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y	-1.1044	0.230	No stationary	-3.2778	0.004	stationary	----	-----	-----
X1	0.7254	0.858	No stationary	-2.3599	0.023	stationary	----	-----	-----

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

2- اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني

يتبين من الجدول (3) أن العدد الأمثل لأوقات التباطؤ الزمني (Narayan, P. K. 2005,37) هو ثلاثة أوقات زمنية لكل من متغير الميزان التجاري (Y) متغير إجمالي الدخل القومي (X1).

جدول رقم (3)

اختبار أوقات التباطؤ الزمنى

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	1.371510	0.393690	3.483730	0.0399
Y(-2)	-0.738829	0.241052	-3.065021	0.0548
Y(-3)	0.587703	0.205782	2.855943	0.0648
X1	0.500017	0.048161	10.38213	0.0019
X1(-1)	-0.797478	0.190813	-4.179372	0.0250
X1(-2)	0.487607	0.157478	3.096338	0.0534
X1(-3)	-0.192070	0.080687	-2.380423	0.0976
C	-7493.994	4356.394	-1.720229	0.1839

R-squared	0.986061	Mean dependent var	18251.26
Adjusted R-squared	0.953536	S.D. dependent var	12753.22
S.E. of regression	2749.035	Akaike info criterion	18.83115
Sum squared resid	22671579	Schwarz criterion	19.12053
Log likelihood	-95.57132	Hannan-Quinn criter.	18.64874
F-statistic	30.31688	Durbin-Watson stat	3.286178
Prob(F-statistic)	0.008755		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

3- اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bounds Test

عند اجراء اختبار التكامل المشترك (Pesaran, M. H,2001,289-326) يتبين من الجدول (4) أن هناك تكامل مشترك بين متغير إجمالي الدخل القومي ومتغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.01

جدول رقم (4)

اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	10.79300	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

4- نموذج متجهات تصحيح الخطأ للعلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير

من أجل تحديد قيمة معلمات العلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير يتطلب ضرورة تقدير متجهات تصحيح الخطأ (Pesaran, M. H,1998,371-413) جدول (5) ويتبين من الجدول أن معامل تصحيح حد الخطأ بلغت قيمته 0.6767 وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.01 أي أن هناك صحيحاً من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 0.6767 بينما تشير معادلة الأجل الطويل (X1 Coefficient) أن هناك أثراً للتصحيح في الأجل الطويل لأن X1 معنوية عند مستوى 0.01.

وهذا يعني ان الصدمات التي تحصل في المتغير اجمالي الدخل القومي (X1) يعود الى المستوى التوازني للأجل الطويل مرة أخرى بسرعة (67%) ما يعني ان هناك مرونة في متغير اجمالي الدخل القومي في مواجهة الصدمات الخارجية وذلك لكون الاقتصاد العراقي يحصل على موارد مالية من صادرات النفط الخام فضلا عن المنح والقروض التي يحصل عليها بضمانة ثروته النفطية.

جدول رقم (5)

نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(X1)	0.434276	0.037879	11.46484	0.0000
CointEq(-1)*	-0.676684	0.107567	-6.290814	0.0001

R-squared	0.928714	Mean dependent var	1662.345
Adjusted R-squared	0.922233	S.D. dependent var	14319.80
S.E. of regression	3993.314	Akaike info criterion	19.56327
Sum squared resid	1.75E+08	Schwarz criterion	19.65018
Log likelihood	-125.1612	Hannan-Quinn criter.	19.54540
Durbin-Watson stat	1.648276		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.151581	0.030836	4.915755	0.0008
C	-12910.97	5244.898	-2.461626	0.0361

EC = Y - (0.1516*X1 -12910.9745)

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

5- أثر إجمالي الدخل القومي على الميزان التجاري خلال المدة 2004 -

للتعرف على تأثير إجمالي الدخل القومي (المتغير المستقل) على **الميزان التجاري** (المتغير التابع) خلال الفترة 2004 -2017 تم حساب معادلة الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغيرين وكانت النتائج كما يلي:

$$Y = -3179.04 + 0.129\ X_1$$
$$(-0.528)\ (3.42)\ **$$
$$F= **11.68 \qquad R = 0.49$$

حيث:

X1 = إجمالي الدخل القومي

Y = الميزان التجاري

يتضح من المعادلة السابقة معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك اتضح أن متغير إجمالي الدخل القومي يفسر 49 % من التغيرات التي تحدث في متغير الميزان التجاري بينما باقي نسبة التغيرات تفسرها متغيرات أخرى.

وتبين معنوية تأثير إجمالي الدخل القومي على الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.01 وكانت العلاقة طردية بين المتغيرين واتضح أن كلما ازدادت قيمة إجمالي الدخل القومي بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.129 وحدة.

■ **النموذج القياسى للعلاقة بين إجمالي الناتج المحلي والميزان التجاري في العراق خلال المدة (2004 -2017):**

1-اختبار جذر الوحدة:

عند استخدام اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey D. and Fuller W.(1979),427-43) تبين عدم استقرار سلسلة الميزان التجاري (Y) عند مستواها الأول وذلك لكون قيمة (significant) التي تعبر عن قيمة (p-value) هي اكبر من 5% وتبلغ (0.230) وبذلك فان هذا يعني ان السلسلة غير مستقرة وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول اذ بلغت قيمة (significant) التي تعبر عن قيمة (p-value) (0.004) وهي اقل من 5% وبذلك تصبح السلسلة مستقرة من الدرجة الأولى، وكذلك تبين من الجدول رقم (6)عدم استقرار سلسلة إجمالي الناتج المحلي (X2) عند مستواها الاصلي اذ ان قيمة (significant) والتي تعبر عن قيمة (p-value) هي (0.999) وهي اكبر من 5% وهذا يعني ان السلسلة غير مستقرة بعد اخذ الفرق الأول ولم يتحقق الاستقرار في سلسلة إجمالي الناتج المحلي (X2) حيث كان قيمة (p-value) هي (0.0.08) وهي اكبر من 5% لذلك تم أخذ الفرق الثاني واصبحت السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية اذ بلغت قيمة (p-value) (0.003) وهي اقل من 5%، ولأن السلسلتين غير متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بينهما باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL .

جدول رقم (6)

نتائج اختبار ديكي –فولر الموسع

اختبار الاستقرار									
Variables	Level			1st Difference			2st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y	−1.1044	0.230	No stationary	−3.2778	0.004	stationary	----	-----	-----
X2	4.2713	0.999	No stationary	−1.7110	0.082	No stationary	−3.5672	0.003	stationary

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

2–اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني

يتبين من الجدول (7) أن العدد الأمثل لأوقات التباطؤ الزمني هو ثلاث فترات زمنية لكلا المتغيرين الميزان التجاري (Y) الذي تحقق استقرار سلسلتها بعد اخذ الفرق الأول أي بالدرجة الاولى ومتغير إجمالي الناتج المحلي (X2) والذي تحقق استقرار سلسلتها بعد اخذ الفرق الثاني (Narayan, P. K. 2005,37)

الجدول رقم (7)

اختبار فترات التباطؤ الزمنى

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	-0.009776	0.144354	-0.067724	0.9503
Y(-2)	-0.769702	0.144864	-5.313282	0.0130
Y(-3)	0.393867	0.202581	1.944249	0.1471
X2	1.599494	0.263688	6.065851	0.0090
X2(-1)	-0.246568	0.284561	-0.866487	0.4500
X2(-2)	0.918170	0.421360	2.179062	0.1175
X2(-3)	-2.548953	0.379527	-6.716135	0.0067
C	16174.67	9584.243	1.687632	0.1901

R-squared	0.963127	Mean dependent var	18251.26
Adjusted R-squared	0.877089	S.D. dependent var	12753.22
S.E. of regression	4471.110	Akaike info criterion	19.80392
Sum squared resid	59972478	Schwarz criterion	20.09330
Log likelihood	-100.9216	Hannan-Quinn criter.	19.62151
F-statistic	11.19422	Durbin-Watson stat	2.828950
Prob(F-statistic)	0.036379		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

3–اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bounds Test

عند اجراء اختبار التكامل المشترك (Pesaran, M. H,2001,289-326) يتبين من الجدول (8) أن هناك تكاملاً مشتركاً بين متغير إجمالي الناتج المحلي ومتغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.01

الجدول رقم (8)

اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	30.51333	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

4- نموذج متجهات تصحيح الخطأ للعلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير:

من أجل تحديد قيمة معلمات العلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير يتطلب ضرورة تقدير متجهات تصحيح الخطأ (Pesaran, M. H,1998,371-413) جدول (9) ويتبين من الجدول أن معامل تصحيح حد الخطأ بلغت قيمته 1.3856 وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.01 أي أن هناك تصحيحاً من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.3856 بينما تشير معادلة الأجل الطويل (X2 Coefficient) أن ليس هناك أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X2 غير معنوية عند مستوى 0.05 وهذا يعني ان التوازن يحصل بشكل متقلب وبشكل كبير اذا كانت قيمتها اكبر من -1 لنتأمل تصحيح الخطأ.

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.375835	0.081024	4.638550	0.0189
D(Y(-2))	-0.393867	0.074939	-5.255843	0.0134
D(X2)	1.599494	0.161835	9.883480	0.0022
D(X2(-1))	1.630783	0.189354	8.612329	0.0033
D(X2(-2))	2.548953	0.271314	9.394848	0.0026
CointEq(-1)*	-1.385611	0.112179	-12.35179	0.0011

R-squared	0.974490	Mean dependent var	973.3552
Adjusted R-squared	0.948981	S.D. dependent var	15332.92
S.E. of regression	3463.307	Akaike info criterion	19.44029
Sum squared resid	59972478	Schwarz criterion	19.65732
Log likelihood	-100.9216	Hannan-Quinn criter.	19.30348
Durbin-Watson stat	2.828950		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X2	-0.200530	0.098895	-2.027710	0.1356
C	11673.31	8253.803	1.414295	0.2522

EC = Y - (-0.2005*X2 + 11673.3128)

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

5-أثر إجمالي الناتج المحلي على الميزان التجاري خلال المدة 2004 -2017:

للتعرف على تأثير إجمالي الناتج المحلي (المتغير المستقل) على الميزان التجاري (المتغير التابع) خلال الفترة 2004 -2017 تم حساب معادلة الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغيرين وتبين عدم معنوية تأثير متغير إجمالي الناتج المحلي على متغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.05

■ النموذج القياسى للعلاقة بين إجمالي الإنفاق الحكومي والميزان التجاري في العراق خلال المدة (2004- 2017):

1-اختبار جذر الوحدة:

عند استخدام اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey D. and Fuller W.(1979),427-43) تبين عدم استقرار سلسلة الميزان التجاري (Y) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك

تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وكذلك تبين عدم استقرار سلسلة إجمالي الإنفاق الحكومي (X3) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الثاني وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الثانية، ولأن السلسلتين غير متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بينهما باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL .

جدول رقم (10)

نتائج اختبار ديكي –فوللر الموسع

اختبار الاستقرار									
Variables	Level			1st Difference			2st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y	−1.1044	0.230	No stationary	−3.2778	0.004	stationary	----	-----	-----
X3	0.3920	0.781	No stationary	−1.8217	0.067	No stationary	− 3.5568	002.	stationary

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

2- اختيار عدد أوقات التباطؤ الزمني

يتبين من الجدول (11) أن العدد الأمثل لأوقات التباطؤ الزمني (Narayan, P. K. 2005,37) هو فترتين زمنيتين لمتغير الميزان التجاري (Y) ومدة زمنية واحدة لمتغير إجمالي الإنفاق القومي (X3)

الجدول رقم (11)

اختبار أوقات التباطؤ الزمنى

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	0.161101	0.206934	0.778516	0.4618
Y(-2)	-0.445084	0.223651	-1.990081	0.0869
X3	0.489000	0.130657	3.742612	0.0072
X3(-1)	-0.340094	0.121156	-2.807066	0.0263
C	-5392.741	7070.668	-0.762692	0.4706

R-squared	0.771132	Mean dependent var	17404.16
Adjusted R-squared	0.640350	S.D. dependent var	12508.78
S.E. of regression	7501.612	Akaike info criterion	20.97796
Sum squared resid	3.94E+08	Schwarz criterion	21.18000
Log likelihood	-120.8678	Hannan-Quinn criter.	20.90316
F-statistic	5.896332	Durbin-Watson stat	2.074729
Prob(F-statistic)	0.021214		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

3-اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bounds Test

عند اجراء اختبار التكامل المشترك (Pesaran, M. H,2001,289-326) يتبين من الجدول (12) أن هناك تكاملاً مشتركاً بين متغير إجمالي الإنفاق القومي ومتغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.01

الجدول رقم (12) اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	8.483158	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

4- نموذج متجهات تصحيح الخطأ للعلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير:

من أجل تحديد قيمة معلمات العلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير يتطلب ضرورة تقدير متجهات تصحيح الخطأ (Pesaran, M. H,1998,371-413) جدول (13) ويتبين من الجدول أن معامل تصحيح حد الخطأ بلغت قيمته 1.2839 وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.01 أي أن هناك تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.2839 بينما تشير معادلة الأجل الطويل (X3 Coefficient) أن هناك أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X3 معنوية عند مستوى 0.01 .

الجدول (13)

نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.445084	0.184761	2.408965	0.0468
D(X3)	0.489000	0.092761	5.271595	0.0012
CointEq(-1)*	-1.283982	0.224464	-5.720206	0.0007

R-squared	0.839519	Mean dependent var	1859.436
Adjusted R-squared	0.803857	S.D. dependent var	14938.12
S.E. of regression	6615.800	Akaike info criterion	20.64463
Sum squared resid	3.94E+08	Schwarz criterion	20.76585
Log likelihood	-120.8678	Hannan-Quinn criter.	20.59974
Durbin-Watson stat	2.074729		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X3	0.115972	0.032322	3.588067	0.0089
C	-4200.011	5296.472	-0.792983	0.4538

EC = Y - (0.1160*X3 -4200.0113)

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

5-أثر إجمالي الإنفاق القومي على الميزان التجاري خلال الفترة 2004 -2017:

للتعرف على تأثير إجمالي الإنفاق القومي (المتغير المستقل) على **الميزان التجاري** (المتغير التابع) خلال الفترة 2004 -2017 تم حساب معادلة الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغيرين وكانت النتائج كما يلي:

$$Y = 1830.17 + 0.100\ X_3$$

$$(0.264)\ (2.20)\ *$$

$$F= *4.53 \qquad R = 0.29$$

حيث:

الميزان التجاري = Y **إجمالي الإنفاق القومي** = X3

يتضح من المعادلة السابقة معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.05 وكذلك اتضح أن متغير إجمالي الإنفاق القومي يفسر 29 % من التغيرات التي تحدث في متغير الميزان التجاري بينما باقي نسبة التغيرات تفسرها متغيرات أخرى.

وتبين معنوية تأثير إجمالي الإنفاق القومي على الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.05 وكانت العلاقة طردية بين المتغيرين واتضح أن كلما ازدادت قيمة إجمالي الإنفاق القومي بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.100 وحدة.

■ النموذج القياسى للعلاقة بين إجمالي الادخار والميزان التجاري في العراق خلال الفترة (2004-2017):

1-اختبار جذر الوحدة:

عند استخدام اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey D. and Fuller W.(1979),427-43) تبين عدم استقرار سلسلة الميزان التجاري (Y) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وكذلك تبين عدم استقرار سلسلة إجمالي الادخار (X4) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولي، ولأن السلسلتين متكاملتان عند نفس الدرجة فإنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بينهما باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL.

جدول (14)

نتائج اختبار ديكي -فوللر الموسع

اختبار الاستقرار									
Variables	Level			1st Difference			2st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y	-1.1044	0.230	No stationary	-3.2778	0.004	stationary	----	-----	-----
X4	-0.6913	0.398	No stationary	-3.6389	0.002	stationary	----	-----	-----

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

2- اختيار عدد أوقات التباطؤ الزمني

يتبين من الجدول (15) أن العدد الأمثل للأوقات التباطؤ الزمني (Narayan, P. K. 2005,37) هو ثلاثة فترات زمنية كلا المتغيرين الميزان التجاري (Y) وإجمالي الادخار (X4)

الجدول (15)

اختبار فترات التباطؤ الزمنى

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	-0.132296	0.461362	-0.286751	0.7930
Y(-2)	-0.379072	0.301756	-1.256219	0.2980
Y(-3)	-0.590756	0.385058	-1.534199	0.2225
X4	0.664186	0.055969	11.86706	0.0013
X4(-1)	0.000290	0.296865	0.000976	0.9993
X4(-2)	0.105053	0.220766	0.475856	0.6667
X4(-3)	0.346233	0.222593	1.555455	0.2177
C	-7472.989	4339.214	-1.722199	0.1835

R-squared	0.987065	Mean dependent var	18251.26
Adjusted R-squared	0.956885	S.D. dependent var	12753.22
S.E. of regression	2648.110	Akaike info criterion	18.75634
Sum squared resid	21037458	Schwarz criterion	19.04572
Log likelihood	-95.15988	Hannan-Quinn criter.	18.57393
F-statistic	32.70508	Durbin-Watson stat	2.438675
Prob(F-statistic)	0.007838		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10 ، Cيمثل ثابت الدالة

3- اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bounds Test

عند اجراء اختبار التكامل المشترك (Pesaran, M. H,2001,289-326) يتبين من الجدول (16) أن ليس هناك تكامل مشترك بين متغير إجمالي الادخار ومتغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.05

الجدول رقم (16)

اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	3.999412	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

4- نموذج متجهات تصحيح الخطأ للعلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير:

من أجل تحديد قيمة معلمات العلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير يتطلب ضرورة تقدير متجهات تصحيح الخطأ (Pesaran, M. H,1998,371-413) جدول (17) ويتبين من الجدول أن معامل تصحيح حد الخطأ بلغت قيمته 2.1021 وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.05 أي أن هناك

تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 2.1021 بينما تشير معادلة الأجل الطويل (X4 Coefficient) أن هناك أثراً للتصحيح في الأجل الطويل لأن X4 معنوية عند مستوى 0.01.

ويقصد بالسرعة هنا بالعودة الى التوازن في الاجل الطويل وتبلغ 2.102 في السنة اللاحقة للاختلال قصير الاجل في الاقتصاد، أي ان الاقتصاد يرجع الى الوضع التوازني بعد الصدمة (الاختلال).

الجدول (17)

نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.969828	0.186064	5.212323	0.0137
D(Y(-2))	0.590756	0.289272	2.042216	0.1338
D(X4)	0.664186	0.037544	17.69093	0.0004
D(X4(-1))	-0.451286	0.093432	-4.830073	0.0169
D(X4(-2))	-0.346233	0.165882	-2.087219	0.1281
CointEq(-1)*	-2.102124	0.470084	-4.471807	0.0208

R-squared	0.991052	Mean dependent var	973.3552
Adjusted R-squared	0.982103	S.D. dependent var	15332.92
S.E. of regression	2051.217	Akaike info criterion	18.39271
Sum squared resid	21037458	Schwarz criterion	18.60974
Log likelihood	-95.15988	Hannan-Quinn criter.	18.25590
Durbin-Watson stat	2.438675		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X4	0.530778	0.033897	15.65865	0.0006
C	-3554.971	1423.231	-2.497817	0.0879

EC = Y - (0.5308*X4 -3554.9708)

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

5-أثر إجمالي الادخار على الميزان التجاري خلال الفترة 2004 -2017:

للتعرف على تأثير إجمالي الادخار (المتغير المستقل) على **الميزان التجاري** (المتغير التابع) خلال الفترة 2004 -2017 تم حساب معادلة الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغيرين وكانت النتائج كما يأتي:

$$Y = -2958.11 + 0.54\ X_4$$

$$(1.006-)\ (7.30)\ **$$

$$F= **53.24 \quad R = 0.82$$

حيث :

X4 = إجمالي الادخار
Y = الميزان التجاري
**** =** معنوية عند مستوى 0.05

يتضح من المعادلة السابقة معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.01 وكذلك اتضح أن متغير إجمالي الادخار يفسر 82% من التغيرات التي تحدث في متغير الميزان التجاري بينما باقي نسبة التغيرات تفسرها متغيرات أخرى.

وتبين معنوية تأثير إجمالي الادخار على الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.01 وكانت العلاقة طردية بين المتغيرين واتضح أن كلما ازدادت قيمة إجمالي الادخار بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.540 وحدة.

■ النموذج القياسى للعلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري في العراق خلال المدة (2004- 2017):

1- اختبار جذر الوحدة:

عند استخدام اختبار ديكي- فولر الموسع (Dickey D. and Fuller W.(1979),427-43) تبين عدم استقرار سلسلة الميزان التجاري (Y) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولى، وكذلك تبين عدم استقرار سلسلة سعر الصرف (X5) عند مستواها وحدث الاستقرار بعد أخذ الفرق الأول وبذلك تصبح السلسلة متكاملة من الدرجة الأولي، ولأن السلسلتين متكاملتين عند نفس الدرجة فإنه يمكن إجراء اختبار التكامل المشترك بينهما باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL .

جدول (18)

نتائج اختبار ديكي -فوللر الموسع

اختبار الاستقرار									
Variables	Level			1st Difference			2st Difference		
	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result	ADF	Sig.	Result
Y	-1.1044	0.230	No stationary	-3.2778	0.004	stationary	----	-----	-----
X5	-1.4059	0.142	No stationary	-2.4226	0.021	stationary	----	-----	-----

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج EViews10

2-اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني

يتبين من الجدول (19) أن العدد الأمثل لأوقات التباطؤ الزمني (Narayan, P. K. 2005,37) هو فترتين زمنيتين لمتغير الميزان التجاري (Y) وثلاثة أوقات زمنية لمتغير إجمالي الادخار (X5)

الجدول (19)

اختبار فترات التباطؤ الزمنى

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
Y(-1)	0.183740	0.391888	0.468858	0.6636
Y(-2)	-0.533758	0.286371	-1.863866	0.1358
X5	-897.9722	913.0067	-0.983533	0.3810
X5(-1)	171.3669	265.1362	0.646335	0.5533
X5(-2)	169.3706	84.20385	2.011435	0.1146
X5(-3)	-156.7122	60.74651	-2.579774	0.0613
C	865835.8	791216.1	1.094310	0.3353

R-squared	0.738501	Mean dependent var	18251.26
Adjusted R-squared	0.346252	S.D. dependent var	12753.22
S.E. of regression	10311.57	Akaike info criterion	21.58105
Sum squared resid	4.25E+08	Schwarz criterion	21.83425
Log likelihood	-111.6958	Hannan-Quinn criter.	21.42144
F-statistic	1.882736	Durbin-Watson stat	2.481653
Prob(F-statistic)	0.281265		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

3-اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bounds Test

عند اجراء اختبار التكامل المشترك (Pesaran, M. H,2001,289-326) يتبين من الجدول (20) أن هناك تكامل مشترك بين متغير سعر الصرف ومتغير الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.05

الجدول (20)

اختبار التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	4.190307	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

4- نموذج متجهات تصحيح الخطأ للعلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير:

من أجل تحديد قيمة معلمات العلاقة في الأجل الطويل والأجل القصير يتطلب ضرورة تقدير متجهات تصحيح الخطأ (Pesaran, M. H,1998,371-413) جدول (20) ويتبين من الجدول أن معامل تصحيح حد الخطأ بلغت قيمته 1.3500 وهو معنوي عند مستوى معنوية 0.05 أي أن هناك

تصحيح من المدى القصير للمدى الطويل بسرعه 1.3500 بينما تشير معادلة الأجل الطويل (X5 Coefficient) أن ليس هناك أثر للتصحيح في الأجل الطويل لأن X5 معنوية عند مستوى 0.05

الجدول (20)

نتائج اختبار متجهات تصحيح الخطأ

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	0.533758	0.229166	2.329130	0.0803
D(X5)	-897.9722	204.9381	-4.381676	0.0119
D(X5(-1))	-12.65835	42.25979	-0.299537	0.7795
D(X5(-2))	156.7122	41.16929	3.806533	0.0190
CointEq(-1)*	-1.350018	0.310893	-4.342393	0.0122

R-squared	0.819091	Mean dependent var	973.3552
Adjusted R-squared	0.698485	S.D. dependent var	15332.92
S.E. of regression	8419.363	Akaike info criterion	21.21741
Sum squared resid	4.25E+08	Schwarz criterion	21.39827
Log likelihood	-111.6958	Hannan-Quinn criter.	21.10340
Durbin-Watson stat	2.481653		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X5	-528.8424	404.7448	-1.306607	0.2614
C	641351.2	474274.5	1.352278	0.2477

EC = Y - (-528.8424*X5 + 641351.1685)

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج E Views10

5-أثر سعر الصرف على الميزان التجاري خلال الفترة 2004 -2017:

للتعرف على تأثير سعر الصرف (المتغير المستقل) على **الميزان التجاري** (المتغير التابع) خلال الفترة 2004 -2017 تم حساب معادلة الانحدار البسيط للعلاقة بين المتغيرين وكانت النتائج كما يأتي:

$$Y = 57933.60 - 0.485\ X_4$$
$$(1.006-)\ (2.43)\ *$$
$$F= *3.76 \quad R^2 = 0.24$$

حيث:

Y = **الميزان التجاري**
X4 = سعر الصرف

يتضح من المعادلة السابقة معنوية النموذج ككل حيث كانت قيمة F معنوية عند مستوى 0.05 وكذلك اتضح أن متغير سعر الصرف يفسر 24% من التغيرات التي تحدث في متغير الميزان التجاري بينما باقي نسبة التغيرات تفسرها متغيرات أخرى.

وتبين معنوية تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري عند مستوى معنوية 0.05 وكانت العلاقة عكسية بين المتغيرين واتضح أن كلما ازدادت قيمة سعر الصرف بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يقل بمقدار 0.485 وحدة. ان المعنى الاقتصادي لذلك يعود الى ان زيادة قيمة سعر صرف العملة المحلية يؤدي الى جعل الاستيرادات من السلع والخدمات أرخص ثمنا مما يؤدي ذلك الى زيادة الاستيرادات وبالتالي يسبب عجزا في الميزان التجاري، أي بمعنى ان الفائض سوف يقل.

استنتاجات البحث

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج وهي:

1- معنوية تأثير إجمالي الدخل القومي على الميزان التجاري وأن كلما ازدادت قيمة إجمالي الدخل القومي بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.129 وحدة.
2- عدم معنوية تأثير متغير إجمالي الناتج المحلي على متغير الميزان التجاري.
3- معنوية تأثير إجمالي الإنفاق القومي على الميزان التجاري وأن كلما ازدادت قيمة إجمالي الإنفاق القومي بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.100 وحدة.
4- معنوية تأثير إجمالي الادخار على الميزان التجاري وأن كلما ازدادت قيمة إجمالي الادخار بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يزداد بمقدار 0.540 وحدة.
5- معنوية تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري وأن كلما ازدادت قيمة سعر الصرف بمقدار وحدة واحده فإن الميزان التجاري سوف يقل بمقدار 0.485 وحدة.

التوصيات

1- العمل على زيادة الدخل القومي العراقي لما له من تأثير إيجابي على الميزان التجاري والعمل على تنويع الاقتصاد العراقي وعدم الاعتماد على النفط فقط كمصدر للدخل القومي.
2- زيادة معدلات الانفاق القومي على المشروعات الاستثمارية التي تساعد في زيادة الكميات المنتجة من السلع وخاصة في المنتجات التي يمكن للعراق أن تقوم بتصديرها مما يؤدي إلى حدوث تأثير إيجابي على الميزان التجاري
3- زيادة معدلات الادخار ومحاولة استثمار الموارد المتاحة بالشكل الأمثل لما في ذلك من تأثير إيجابي على الميزان التجاري.
4- العمل على زيادة قيمة الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي لأن ذلك يؤدي إلى تأثير إيجابي على الميزان التجاري

المراجع

باللغة العربية

1. الزهار، محمد حامد (2017) قضايا اقتصاديا معاصرة، كلية التجارة، جامعة دمياط، مصر، ص 187
2. شعبان، هيثم عبد الكريم (2014)، مبادئ الاقتصاد الكلى، قسم العلوم الإدارية والإنسانية، كلية المجتمع بالمجمعة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
3. عابد، محمد سيد (2001)، التجارة الدولية، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، مصر، ص 288
4. عبد المجيد، عبد الفتاح عبد الرحمن (2007) الاقتصاد الكلي، المنصورة، مكتبة الجلاء، مصر، ص 36
5. عبد المنعم، السيد علي (2014)، النقود والمصارف والاسواق المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص 44
6. سلمى عيايشة ورجاء حمودة (2017)، أثر تقلبات سعر النفط على الميزان التجاري، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
7. محمد محمود يونس، الاقتصاديات الدولية، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص 181.
8. هجيره عبد الجليل (2012)، أثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجار الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.

النشرات والدوريات:

1- البنك المركزي العراقي، نشرة البيانات القومية، أعداد متفرقة خلال الفترة (2004 – 2017)

باللغة الإنجليزية

1. Dickey D. and Fuller W. (1979), "Distribution of the estimators for Autoregressive Time Series With a unit Root ", Journal of the American Statistical Association, n74.
2. Elif,A.(2004).Dynamic's of trade balance .The Turkish jcurve, Emerging markets finance
3. https://ar.tradingeconomics.com/iraq/gdp
4. https://data.albankaldawli.org/country/iraq
5. Narayan, P. K. (2005). "The saving and investment nexus for china: evidence from counteraction tests." Applied Economics
6. Pesaran, M. H. (2001). "An autoregressive distributed-lag modelling approach to cointegration analysis." Econometric Society Monographs